الأمم المتحدة

الجمعية العامة

Distr.
GENERAL

A/37/155
23 March 1982
ARABIC
ORIGINAL : ENGLISH

الدورة السابعة والثلاثون
البند ٣٤ من القائمة الأولية*

الحالة في الشرق الأوسط

رسالة مؤرخة في ٢٢ آذار/مارس ١٩٨٢ وموجهة الى
الأمين العام من الممثل الدائم للأردن لدى
الأمم المتحدة

الحاقا برسالتي المؤرخة في ١٩ آذار/مارس ١٩٨٢ (A/37/153) والمتعلقة بخطورة الحالة السائدة في الأراضي المحتلة في القدس والضفة الغربية وغزة ، وبسفك الدماء الذى وقع نتيجة لقيام سلطات الاحتلال الاسرائيلية باستخدام الأسلحة النارية ضد السكان الفلسطينيين بعد حل المجلس البلدى في البيرة بالقوة ، أتشرف بأن أقدم اليكم رسالتين اضافيتين من السيد زهدى لبيب ترزى ، المراقب الدائم عن منظمة التحرير الفلسطينية ، مؤرختين في ٢١ آذار/مارس ١٩٨٢ (المرفق الأول) وفي ٢٢ آذار/مارس ١٩٨٢ (المرفق الثاني) .

ونظرا لأن الحالة في الأراضي الفلسطينية المحتلة لا تزال متفجرة الى درجة عالية ، فانني سأكون ممتنا عميق الامتنان ، لو عممت رسالتي هذه والمذكرتين الواردتين من المراقب الدائم عن منظمة التحرير الفلسطينية والمرفقتين بها كوثيقة من وثائق الجمعية العامة في اطار البند ٣٤ من القائمة الأولية .

(توقيع) حازم نسيبة
السفير
الممثل الدائم

---

* A/37/50 .

Digitized by UNOG Library

المرفق الأول

رسالة مؤرخة في ٢١ آذار/مارس ١٩٨٢ وموجهة الى الأمين العام من المراقب الدائم عن منظمة التحرير الفلسطينية لدى الأمم المتحدة

تلقيت تعليمات من السيد ياسر عرفات ، رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ، بأن أوجّه انتباهكم الى ما يلي . وبالاشارة الى رسالتي المؤرخة في ٢٠ آذار/مارس ١٩٨٢ بشأن مقتل محمد أحمد سحويل على أيدي الجنود الاسرائيليين اثناء وجوده في حقول سنجل . لقد ظهر الآن ان الجنود الاسرائيليين الذين يعملون على شاكلة القوات الخاصة النازية كانوا قد اعتقلوا محمدا وعذبوه ثم لحقوه الى الحقول حيث أطلقوا النار عليه وقتلوه . وقد دفنته أسرته . وقدم طلب للتحقيق في ظروف وفاته . وفي يوم الأحد ٢١ آذار/مارس دنّست القوات الاسرائيلية ضريحه ونقلت جثمان الشهيد دون إعلام أقربائه .

وقام اليوم في الساعة ٢٠/٠٠ بتوقيت القدس الجنود الاسرائيليون الذين يعملون على شاكلة القوات الخاصة النازية بتطويق مخيم اللاجئين في الجلزون وعاملوا اللاجئين الفلسطينيين فيه بوحشية . وفتحوا النيران على اللاجئين فأصيب بجراح وبكسور في الأرجل الأشخاص التالية اسماؤهم :

١ — وجدي الرمحي

٢ — خميس فرّاج

٣ — محمد فرّاح

٤ — سعادة خليل ، أصيب بحروق نتيجة انفجار قنبلة غاز مسيّل للدموع .

وفي القدس ، اطلقت العنان للمستوطنين الاستعماريين ليدمروا سيارات الفلسطينيين مما أسفر عن تدمير ٤٠ سيارة منها .

وفي حلحول ، جرح يوسف أحمد حسن أبو عصبة برصاص الجيش الاسرائيلي .

وكتدبير قمعي آخر ، منع الفلسطينيون من أهالي رام الله والبيرة ونابلس من عبور الجسر على نهر الأردن للعودة الى منازلهم بعد زيارة عمّان . كما لم يؤذن للفلسطينيين الذين يعيشون في تلك المدن الثلاث بعبور الجسر الى عمان .

وردا على تصاعد الوحشية واستمرار أعمال الارهاب والقمع الحكومية ، واحتجاجا على فرض العقوبة الجماعية والقيام بمحاولات منهجية للقضاء على الفلسطينيين قضاء مبرما ، فقد قررت المؤسسات والمنظمات الوطنية تمديد الاضراب العام يومين آخرين وتحميل الجنرال ميلسون وسلطات الاحتلال

Digitized by UNOG Library

المسؤولية الكاملة عن نتائج جرائمهم . وان المؤسسات والمنظمات الوطنية ترفض جميع المحاولات الرامية الى فرض ما يسمى " الادارة المدنية " ، وتتمسك بحقوقها الوطنية غير القابلة للتصرف ، وتعلن تضامنها مع منظمة التحرير الفلسطينية ، الممثل الوحيد والشرعي للشعب الفلسطيني .

وتفضلوا سعادتكم بقبول أسمى مراتب تقديري .

(توقيع) زهدي لبيب ترزي
المراقب الدائم

../..

Digitized by UNOG Library

المرفق الثاني

رسالة مؤرخة في ٢٢ آذار/مارس ١٩٨٢ وموجهة الى
الأمين العام من المراقب الدائم عن منظمة التحرير
الفلسطينية لدى الأمم المتحدة

تلقيت تعليمات من السيد ياسر عرفات ، رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ، بأن أشير الى رسائلنا المؤرخة في ١٨ و ٢٠ و ٢١ آذار/مارس بشأن أعمال الارهاب والوحشية الحكومية التي ترتكبها قوات الاحتلال الاسرائيلية - الصهيونية ضد شعبنا الفلسطيني ، وبأن أوجّه انتباهكم الى ما يلي :

ما زال منع التجول مفروضا على مدن فلسطينية عديدة تحت الاحتلال بينها نابلس ورام الله والبيرة . ويقوم المستوطنون الاستعماريون الصهيونيون ، في ظل الحماية المسلحة من الجنود الاسرائيليين الذين يعملون على شاكلة القوات الخاصة النازية ، باقتحام المحلات التجارية المغلقة استجابة للاضراب العام .

ويقوم الجنود الاسرائيليون الذين يعملون على شاكلة القوات الخاصة النازية بارتكاب أعمال وحشية صارخة في مخيمات اللاجئين الفلسطينيين في الجلزون وبلاطة وعسكر .

وفي عنبتا ، أصيب أربعة اشخاص بجراح نتيجة قيام الجنود الاسرائيليين باطلاق النار.

وفي رفح ، أصيب أربعة طلاب بجراح برصاص الاسرائيليين ونقلوا الى مستشفى خان يونس .

وفي القدس ، لا يزال الاضراب العام مستمرا ، وقامت قوات الاحتلال الاسرائيلية باعتقال عدد من الفلسطينيين .

وفي البيرة ، قام الجنود الاسرائيليون الذين يعملون على شاكلة القوات الخاصة النازية بفتح نيران رشاشاتهم على صهاريج المياه وأقاموا أسلاكا شائكة في الشوارع . ولقيت رام الله معاملة وحشية مماثلة .

واقتيد الموظفون المدنيون في المجلس البلدي في البيرة من بيوتهم بالقوة الى مقر البلدية . وقد اعلنوا الاعتصام ورفضوا العمل استجابة للاضراب العام .

واذ تروى منظمة التحرير الفلسطينية ما ورد أعلاه فانها تود مرة أخرى أن توضح انه ينبغي عدم السماح باستمرار هذه الأعمال الارهابية والوحشية الحكومية . فالأمم المتحدة ، ومجلس الأمن خصوصا ، عليهما واجب ومسؤولية اتخاذ تدابير ملموسة ولديهما القدرة على ذلك . ان صبر شعبنا آخذ في النفاذ .

../..

Digitized by UNOG Library

واننا نعتقد بوجوب انعقاد مجلس الأمن فورا ، ونطلب ذلك ، بغية الحيلولـــــــة دون زيادة تفاقم الحالة .

وتفضلوا سعادتكم بقبول أسمى مراتب تقديري .

(توقيع) زهدي لبيب ترزي
المراقب الدائم